مجلة ألف: اللغة، الإعلام والمجتمع، مصنفة في فئة ب

تشعبت ياسمينة - مخبر السياحة، الإقليم والمؤسسات - جامعة غرداية

أثر برنامج تدريبي لتنمية الادراك البصري في تحسين عسر القراءة عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بغرداية

Améliorer la prise en charge de la dyslexie grâce à un programme de développement de la perception visuelle chez les élèves de troisième année de l'école primaire à Ghardaïa

Enhancing Dyslexia Management Through a Visual Perception Development Program Among Third-Year Primary School Students in Ghardaïa

تاريخ الإرسال	تاريخ الإلكتروني	تاريخ النشر ASJP
2023-03-24	2023-09-20	2023 09-25-

الناشر: Edile- Edition et diffusion de l'écrit scientifique

إيداع قانوني: 6109-2014

النسخة الورقية : 2023 09-25

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/226

ترقيم الصفحات: 145-135

ردمد: 2437-0274

النشر الإلكتروني: https://aleph.edinum.org /9761

تاريخ النشر: 2023-09-20

ردمد: 2437 1076-

المرجعية على ورقة

تشعبت ياسمينة ، « أثر برنامج تدريبي لتنمية الادراك البصري في تحسين عسر القراءة عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بغرداية» ، 2023, 135-145. | Aleph, 10 (4-1)

المرجع الإلكتروني

تشعبت ياسمينة ، « أثر برنامج تدريبي لتنمية الادراك البصري في تحسين عسر القراءة عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بغرداية»، https://aleph.edinum.org/9761 : URL 2023 | Aleph [En ligne], |

© حقوق الطبع والنشر: تشعبت ياسمينة - لا استخدام تجاري -لا تعديل دولي CC BY-NC-ND 4.0

أثر برنامج تدريبي لتنمية الادراك البصري في تحسين عسر القراءة عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بغرداية

Améliorer la prise en charge de la dyslexie grâce à un programme de développement de la perception visuelle chez les élèves de troisième année de l'école primaire à Ghardaïa

Enhancing Dyslexia Management Through a Visual Perception Development Program Among Third-Year Primary School Students in Ghardaïa

تشعبت ياسمينة
مخبر السياحة، الإقليم والمؤسسات - جامعة غرداية

مقدمة

يعتبر التعليم والتعلم هو الوقود والمحرك الأساسي في تقدم الأمم، فانهيار التعليم يؤدي بالمجتمع إلى الضعف والهشاشة، فهوة أي مجتمع تكمن في أفراده المتعلمين المثقفين والعلماء، وتزيد قوة المجتمع كلما زاد العلم والتطور، فالمجتمع المسلح بسلاح بالتعليم والعلم والتطور والتكنلوجيا يكون قادرا على حل جميع المشكلات التي تواجهه مهما كانت درجة صعوباتها ويمكنه من تجاوزها بشكل سلسل وبطرق علمية، ويعمل التعليم أيضاً على التقليل والحد من نسبة الأمية في المجتمعات ويزود الفرد والمجتمع بمعلومات كافية والتي تجعله وقادر على الأبداع في كثير من مجالات العلم والتكنلوجيا وغيرها من المجالات وهذا قد يساعد الدول والمجتمعات في النهوض والتقدم، حيث أن المتعلم يمر بمراحل خلال مشواره الدراسي من الابتدائي ثم المتوسط ثم الثانوي وأخيرا الجامعي.

إذ تعتبر المرحلة الابتدائية الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها في إعداد الناشئين، وهي المرحلة التي يتم بها تزويد التلاميذ بالاتجاهات السليمة والخبرات، حيث يتم تنميت المهارات الاساسية لديهم في التعلم وهي المهارات النمائية والأكاديمية كالحساب والكتابة والقراءة، وهنا يأتي دور المدرس والمدرسة في كيفية القيام على صقل مهارات ومواهب التلاميذ، وإظهارها وتنميتها من أجل رفع مستوى قدراتهم.

ومن بين هذه المهارات مهارة القراءة وهي من المجالات المميزة للنشاط اللغوي في حياة الإنسان، فهي وسيلة اتصال مهمة، ونافذة يمكن للفرد من خلالها الوصول إلى مختلف المعارف والثقافات، وعامل مهم في تنمية الشخصية. كما أنها وسيلة للتقدم والتطور الاجتماعي والعلمي. ومن خلال ذلك يشبع الفرد احتياجاته وينمي تفكيره، ويثري تجاربه بما يقدمه من أفكاروآراء وتجارب، ومن خلالها يتولى الفرد التعلم مدى الحياة الذي أصبح

االإرسال2023-03-04 النشر الإلكتروني 20-09-2023 تاريخ النشر 25-09-2023 https://
aleph.edinum.org/9761

ضروريا لمتابعة تطور العلوم والتكنولوجيا وتكيف الإنسان مع التغيرات السريعة والحديثة وتنمية شخصيته. وتوسيع نطاق نظرته للأشياء (حمزة، 2008)..

فالقراءة من أهم المهارات التي تعلم في المدرسة، فهي تهدف إلى توثيق الصلة بين الطالب والمواد القرائية وفي مقدمتها الكتاب، وتجعله يقبل عليها بسرعة ليستقي من خلالها الافكار والمعلومات التي تنمي قدراته وتجعله يستفيد بما يقرأ ويستمتع به ويكتسب من خلالها القدرات والمهارات، فالقراءة هي واحدة من أبرز الركائز التي تقوم عليها عملية التعلم والتعليم، وإدارته في جميع المراحل، كما هو مؤكد أن القراءة هي من الركائز الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية ومن الشروط الأساسية لنجاحها، فلا عجب أن يتم تقديم معظم المواد التي يتم تدريسها في المدرسة للتلاميذ كتابة، لذا فإن قدرة التلميذ على القراءة السريعة الفعالة هي من أهم الأدوات التي تساعد في الأداء الأكاديمي الجيد.

ومن بين معوقات القراءة عند الأطفال في الابتدائي هو صعوبات التعلم إذ يبين مفهوم صعوبات التعلم إلى التفاوت بين إمكانية وقدرة الفرد وبين تحصيله الأكاديمي، الأمر الذي أوجد نوعا من الغموض لدى المختصين والمهتمين بهذه الفئة من التلاميذ حتى أنهم أطلقوا عليها تسمية الإعاقة الخفية أو المحيرة، ذلك لأن جوانب القوة والتميز تختفي لديهم خلف مواطن الضعف والقصور.

حيث تمثل عسر القراءة مشكلة خطيرة على المستوى العالمي ليس فقط فيما يتعلق بالفرد فحسب ولكن تمتد آثاره إلى المجتمع الذي يعيش فيه هؤلاء الأطفال فقد زاد عدد الأطفال الذين يعانون من العسر القراءة لدرجة استدعت انتباه الباحثين والخبراء، من أجل حل هذه المشكلة وقد أكد ذلك ليندجرين وزملاؤه بقولهم :« إن العسر القراءة اضطراب له تأثيرات خطيرة على النحو الأكاديمية و الاجتماعية والانفعالية لعدد كبير من الأطفال » وتوضح فوجل خطورة مشكلة عسر القراءة بقولها :

> « إن الشخص الذي لا يستطيع القراءة يكون معوقا بصورة خطيرة، فالقدرة على القراءة تكون ضرورية –بصورة كبيرة- للأمان الفيزيقي للفرد، وللنجاح في التعلم في المدرسة ولتحقيق الاستقلال الاقتصادي وحتى على مدى حياة الفرد فإن القراءة تزيد من نمو الخبرة وكذلك النمو الانفعالي والعقلي » (حمزة، 2008).

وتتعلق هذه المشكلات والصعوبات بنمو القدرات والاستعدادات والعمليات العقلية المسؤولة عن التوافق والتحصيل الدراسي للطفل، ومن ثم فإن أي اضطراب أو خلل أو مشكل يصيب العمليات قبل الأكاديمية قد يكون أولى نتائجه الصعوبة في مجال او أكثر من المجالات المعرفية وتتعلق الصعوبات النمائية بالوظائف الدماغية، ولذا قد يكون السبب في حدوثها اضطرابات وظيفية تخص الجهاز العصبي المركزي، وقد صنفت الصعوبات النمائية التي تصيب الفرد خلال نموه هيا : (الانتباه – الإدراك – الذاكرة) (جبريل، 2012).

ومن بين العمليات والوظائف المعرفية التي حظيت هي الأخرى بالاهتمام والدراسة كونها تلعب دورا كبيرا في مختلف الأنشطة التي يقوم بها الفرد نجد الإدراك البصري باعتباره من أهم السيرورات العقلية التي تؤثر على المسار المعرفي للفرد خاصة ما يتعلق بعملية التعلم، فحدوث أي اضطراب في عملية الإدراك البصري يؤدي إلى ظهور صعوبات في التعلم وفي التحصيل الدراسي، خاصة في تعلم المهارات المدرسية الأساسية كالقراءة والكتابة.

فتعد عملية الإدراك البصري من بين العملية المعرفية عقلية معقدة ومرحلة مهمة في تجهيز المعلومات الواردة من العالم الخارجي، حيث يتم تفسير هذه المعلومات وإضفاء المعاني عليها من خلال المنافذ البصرية. وفي حالة حدوث أي اضطراب أو خلل في إحدى مهارات هذه العملية، قد تظهر صعوبات التعلم لدي الأطفال.

1. الجانب المنهجي

1.1. الإطار العام للدراسة

1.1.1. إشكالية الدراسة

وانطلاقا من كل سبق تأتي هذه الدراسة التي تهدف إلى تصميم برنامج تدريبي يساعد على تنمية الإدراك البصري والتخفيف من اضطراباته وبالتالي تعديل صعوبات تعلم القراءة بتحسين مستواهما. فجاءت هذه الدراسة لتحقق من فعالية برنامج التدريبي لتنمية الادراك البصري لذوي عسر القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ومن أجل هذا سنحاول الاجابة على هذا التساؤل :

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات مقياس الادراك البصري قبل وبعد تطبيق برنامج تنمية الادراك البصري لدى تلاميذ عسر القراءة السنة الثالثة ابتدائي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات مقياس القراءة قبل وبعد تطبيق برنامج تنمية الادراك البصري لدى تلاميذ عسر القراءة السنة الثالثة ابتدائي؟

2.1.1. أهمية الدراسة

- تبرز أهمية الدراسة من خلال التطرق لصعوبات تعلم القراءة كونها من أبرز صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، وهيا الأكثر شيوعا لدى أغلب التلاميذ وهذا ما يرصد من خلال ملاحظات وشكاوى المعلمين المتكررة من مظاهر سلبية على قراءة هؤلاء التلاميذ، مما يعوق تعلمهم المدرسي
- لفت الأنظار إلى ضرورة الكشف عن التلاميذ ذوي صعوبات القراءة في الفصول العادية وإعداد برامج علاجية لهم
- معرفة مدى أهمية التعرف على علاقة اضطرابات الإدراك البصري بصعوبات تعلم القراءة

3.1.1. منهج وعينة الدراسة وحدودها

في هذا البحث استخدمنا المنهج شبه التجريبي وهو تصميم السلاسل الزمنية، وفيه تخضع مجموعة واحدة تجريبية للمتغير المستقل بعد أن يتم اختبارها اختبارا قبليا، ثم تخضع العينة لاختبار بعدي لمقارنة نتائجها بنتائج الاختبارات القبلية من أجل معرفة أثر المتغير المستقل (المبعوث، 2012). والوقوف على مدى فاعلية برنامج تنمية الادراك البصري لتلاميذ عسر القراءة للسنة الثالثة ابتدائي.

كانت عينة الدراسة مختارة بطريقة اللاحتمالية «قصدية» وقد تم تشخيص أفرادها من طرف الاخصائي النفسي بابتدائية الرضوان وبعد تطبيق أدوات التشخيص وكان عددهم (14) تراوحت أعمارهم بين (9-10سنوات) وقد اختير التلاميذ بطريقة قصدية حيث يعانون من عسر القراءة وكانت خصائصهم كالتالي:

- تميز أفراد العينة بنسبة ذكاء متوسطة فما فوق أو ممتازة وذلك حسب اختبار الذكاء لمصفوفات رافن للذكاء.
- تلاميذ غير معيدين للسنة الثالثة ابتدائي وكانت أعمارهم ما بين (9-10) سنوات
- خلو هذه المجموعة من التلاميذ من الاضطرابات الحسية أو العقلية أو الجسمية.
- أن يكون قد تم تشخيصهم على أن لديهم عسر القراءة وذلك من خلال تطبيق اختبار القراءة واختبار الإدراك البصري.

وتم العمل مع مجموعة واحدة حيث تم تطبيق القياس القبلي والبعدي عليها

2.1. المفاهيم الاجرائية

1. البرنامج التدريبي: هو مجموعة من الجلسات التي تتكون من سلسلة الأنشطة التي صممت على أساس علمي مرتب ومنظم، لتنمية وتحسين مهارات الإدراك البصري وفعاليته على تحسين مستوى التلاميذ ذوي عسر القراءة..
2. الادراك البصري: هو قدرة الطفل على تمييز بين الحروف والأشكال المتشابهة وإيجاد الفروق بينهما وإعادة انتاج هذه الحروف والأشكال وفق القدرات المعرفية والمهارتية التي سوف تنمى لديه من خلال البرنامج المقترح.
3. هي مواجه تلميذ السنة الثالثة ابتدائي صعوبات كبيرة في فهم والتعرف على الكلمة وفك رموزها وفهم معانيها، حيث يظهر هذا التحدي من خلال التحكم في عناصر الكلام مثل الإضافة والحذف والإبدال والتكرار. بالإضافة إلى ذلك، هناك أيضًا صعوبات في قراءة المستقطعة وعدم التفريق بين الحروف المشابهة سواءً شكلاً أو لفظًا.

3.1. أدوات الدراسة

استعملنا في هذه الدراسة ثلاثة اختبارات وهي :

1. اختبار تشخيصي لعسر القراءة
2. اختبار تشخيصي للإدراك البصري
3. اختبار مصفوفات المتتابعة الملونة لرافن

4.1. البرنامج التدريبي المصمم من طرف الباحثة

1. مفهوم البرنامج : هو مجموعة من الجلسات التي تتكون من سلسلة الأنشطة التي صممت على أساس علمي مرتب ومنظم، لتنمية وتحسين مهارات الإدراك البصري وفعاليته على تحسين مستوى التلاميذ ذوي عسر القراءة.
2. الهدف العام من البرنامج

- تنمية الإدراك البصري كأحد المداخل علاج عسر القراءة
- أن يدرك التلاميذ بصريا بين الحروف والكلمات المتشابهة بصريا
- التخفيف من حدة صعوبات تعلم القراءة وتحسين مستوى هذه المهارة.

3. الأهداف الاجرائية

- أن يكون لدى التلميذ تمييز بصري للأشكال المتشابهة
- أن يكون لدى التلميذ تمييز بصري للحروف المتشابهة
- أن يكون لدى التلميذ تمييز بصري للكلمات المتشابهة
- أن يتمكن التلميذ من تمييز بين الشكل والارضية
- أن يتمكن التلميذ بتمييز بين الشكل والارضية
- أن يتمكن التلميذ من مهارة الاغلاق البصري بين الاشكال والكلمات

4. أهمية البرنامج :تكمن أهمية البرنامج الحالي في تنمية الإدراك البصري لدى التلاميذ ذوي عسر القراءة من خلال الجلسات التطبيقية باستعمال بعض الاستراتيجيات والفنيات مما يساعدهم على التكيف مع المدرسة والمجتمع والحد من مشكلات التعلم.
5. الاستراتيجية

- ويعد أسلوب تحليل المهمة Analysis Task من أهم الأساليب التدريسية الحديثة، والذي يعتمد على تمكين المتعلم من إتقان عناصر المهمة الجزئية حيث يركز على تسلسل، وتبسيط المهمة التعليمية، وخاصة عندما تكون المهام التعليمية مركبة (علي، 2018).
- ويذكر حسن جام (2010) أن المقصود بتحليل المهمة التعليمية هي عملية تجزئة المعرفة المراد تعلمها بصيغ متسلسلة، ومتتابعة بهدف اكتساب المتعلم تلك المعرفة

المنشودة، بمعنى آخر عملية تحليل الهدف العام إلى المكونات الرئيسية والفرعية النهائية، والقابلة للتحقق فالمهمة ليست هدف إنما هي الموضوعات أو المفاهيم الرئيسية في الموضوع (علي، 2018).

6. الفنيات المستعملة

- النمذجة : هي عملية تغيير سلوك العميل بناءً على مراقبته لسلوك شخص آخر يُعَد نموذجًا. تُستخدَم هذه الطريقة على نطاق واسع (رمضاني، 2019 - 2020).
- التعزيز: تهدف هذه الممارسة «التعزيز» إلى تحقيق تعليم مثمر وتشجيع التلاميذ على النجاح، وهذا من أجل أن نعبّر عن شكرنا وإشادتنا بالإجابات الصحيحة وأداء التلميذ الممتاز، كما نود دعم وتشجيع التلاميذ على التغلب على الإخفاقات، بالإضافة إلى توفير التحفيز من خلال استخدام العبارات المحفزة. غرض هذه الأساليب هو تشجيع الطلاب على التفكير الصحيح وزيادة رغبتهم في التعلم والانجاز (حطراف نور الدين، 2017).

7. صدق المحكمين :قد تم عرض البرنامج على (15) محكم، منهم دكاترة وأساتذة في الجامعة ومستشارين في إطار التعليم وكذلك أساتذة في التعليم الابتدائي، وقد اسفرت النتائج التحكيم الى تعديل بعض الاهداف الاجرائية، وحذف الاجراءات العملية التي لا تخدم الاهداف، وكذلك اضافة وقت الجلسة في كل من الجلسة التمهيدية والاخيرة من (15د) الى (30د).

2. نتائج الدراسة

قبل التحقق من صحة الفرضيات، نتأكد من شروط الاختبارات البارمترية للبيانات

1.2. تأكد من التوزيع الطبيعي للعينة

الشكل 1: رسم توضيحي يبين التوزيع الطبيعي للعينة الاختبار القبلي

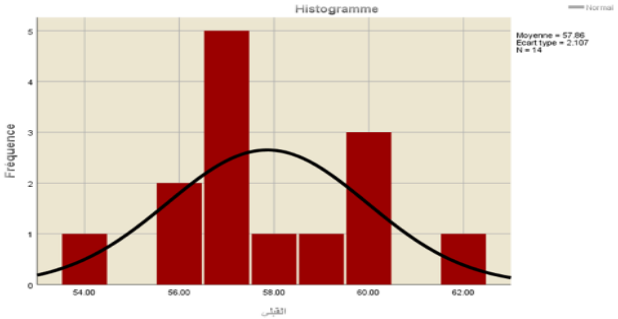

.

كما هو واضح في الشكل رقم 1 فإن توزيع العينة معتدل.

- اختيار العينة تم بطريقة قصدية، وحجمها صغير أقل من (30)

لهذا سنلجئ إلى الاختبارات «لابرمتري» وهو اختبار ويلكوكسن Test Wilcoxon لدراسة الفروق بين القياس القبلي والبعدي.

2.2 عرض وتحليل الفرضيات

1.2.2 عرض وتحليل الفرضية الاولى

توجد في درجات مقياس الادراك البصري قبل وبعد تطبيق برنامج تنمية الادراك البصري لدى تلاميذ عسر القراءة السنة الثالثة ابتدائي.

أسفرت النتائج على ما يلي :

الجدول 6. يبين نتائج اختبار ويلكوكسن لمعرفة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للإدراك البصري

الاختبار	قيمة N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة Z	مستوى الدلالة
القبلي	15	2.954	23.500	010.	3.304
البعدي		2.530	35.642		

يتبين من النتائج الموضحة في الجدول رقم (06) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي، حيث بلغت قيمة (3.30Z =) وكما نلاحظ أن أقل قيمة (Sig =0.001) وهي أقل قيمة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية، مما يؤكد لنا فعالية البرنامج التدريبي في تنمية الادراك البصري لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ذوي عسر القراءة في تنمية الادراك البصري.

تأكد دراسة بوخراز آسية (2016) لوجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الإدراك البصري، حيث بلغت قيمة اختبار ت (40.06) مما يوكد وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية من التلاميذ ذوي عسر القراءة ما يبين أن المجموعة التجريبية قد استفادت من البرنامج التدريبي.

واتفقت دراسة محمود علي عزيز الدين علي (2018) ولخصت النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار الادراك البصري في اتجاه قياس البعدي. وبالتالي فقد حقق تحسن ملحوظ في مهارات الادراك البصري في القياس البعدي لدى مجموعة البحث التجريبية التي تعرضت للبرنامج ويعود هذا التحسن إلى فعالية البرنامج الذي راعت العديد من الجوانب في نجاحه، إذ نلاحظ أن فرقا واضحا بين التطبيقين القبلي والبعدي في مهارات

الإدراك البصري، ملامح اضطراب الإدراك البصري قد تراجعت بوضوح، حيث تحسن مستوى هؤلاء التلاميذ في نشاطهم الإدراكي البصري فأصبحت لديهم قدرة أكثر على التمييز والتعرف على الرموز المكتوبة اتجاهاتها مما يساعد على إمكانية قراءتها أو كتابتها.

2.2.2 عرض وتحليل الفرضية الثانية

تنص الفرضية الثانية على أنه : توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات مقياس القراءة قبل وبعد تطبيق برنامج تنمية الادراك البصري لدى تلاميذ عسر القراءة السنة الثالثة ابتدائي.

الجدول 7. يبين نتائج اختبار ويلكوكسن Wilcoxon Test لاختبار القراءة

الاختبار	قيمة N	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة	قيمة Z
القبلي	15	2.107	57.857		3.301
البعدي		4.413	41.642		

يتبين من النتائج الموضحة في الجدول رقم (07) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي، حيث بلغت قيمة (3.301Z =) وكما نلاحظ أن أقل قيمة (Sig =0.01) وهي أقل قيمة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية، مما يؤكد لنا فعالية البرنامج التدريبي في تنمية الادراك البصري لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ذوي عسر القراءة في تحسين مستوى القراءة.

تأكد دراسة بوخراز آسية (2016) لوجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج اختبار القراءة، حيث بلغت قيمة ت (25.06) مما يؤكد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية من التلاميذ ذوي عسر القراءة ما يبين أن المجموعة التجريبية قد استفادت من البرنامج التدريبي.

واتفقت دراسة محمود علي عزيز الدين علي (2018) ولخصت النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار عسر القراءة لصالح المجموعة التجريبية.

وبالتالي فقد حقق تحسن ملحوظ لمهارة القراءة في القياس البعدي لدى مجموعة البحث التجريبية التي تعرضت للبرنامج ويعود هذا التحسن إلى فعالية البرنامج في تنمية قراءة هؤلاء التلاميذ إذ نلاحظ فرقا واضحا بين التطبيقين القبلي والبعدي في مهارة القراءة وكذا مهارات الإدراك البصري، كما أن ملامح صعوبات التعلم القراءة قد تراجعت بوضوح، حيث تحسن مستوى هؤلاء التلاميذ في نشاطهم الإدراكي البصري فأصبحت لديهم قدرة

أكثر على التمييز والتعرف على الرموز المكتوبة وتحديد اتجاهاتها مما يساعد على إمكانية قراءتها، وهذا ما أدى على تنمية مهارة القراءة لديهم وتراجع صعوباتها.

الاستنتاج العام

من خلال ما تعرضنا اليه من الدراسات التي بنيت لتنمية الادراك البصري لذوي عسر القراءة وتحسين مستوى القراءة وفي ضوء ما أسفرت علبه دراستنا والتي تطرقنا فيها إلى واحدة من هذه القدرات المعرفية وهي : الإدراك البصري الذي يعد مهارة أولية مهمة جدا لاكتساب المعارف حيث وضعنا فرضيتين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية، مما يؤكد لنا فعالية البرنامج التدريبي في تنمية الادراك البصري لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ذوي عسر القراءة في تنمية الادراك البصري.

وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية، مما يؤكد لنا فعالية البرنامج التدريبي في تنمية الادراك البصري لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ذوي عسر القراءة في تحسين مستوى القراءة.

المراجع

أحمد عبد الكريم حمزة. 2008. سيكولوجية عسر القراءة (ديسليكسيا). عمان.

اسماء رمضاني. 2019 - 2020. فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الإدراك البصري لعلاج عسر القراءة والكتابة. للابتدائية عقبة ابن نافع النخلة -الوادي.

بوخراز آسيا. 2015-2016. مدى فعالية برنامج علاجي مقترح لعلاج اضطرابات الإدراك البصري في التخفيف من حدة صعوبات تعلم لقراءة والكتابة لدى تلاميذ السنة الثالثة والرابعة ابتدائي. مقاطعة براقي الجزائر.

حطراف نور الدين. 2017. برنامج مقترح لعلاج عسر القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي. وهران.

رومان محمد حطراف نور الدين. 2017. اقتراح برنامج تربوي لعلاج عسر القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي بمدارس المعسكر. جامعة وهران.

محمود علي عزيز الدين علي. 2018. تنمية الادراك البصري كمدخل لعلاج صعوبات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي. جامعة عين الشمس.

وفاء رشاد، عيد عبد الواحد علي جبريل حسن العريشي. 2012. صعوبات التعلم النمائية ومقترحات علاجية. عمان.

سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم. 2010. المرجع في صعوبات التعلم النمائية والاكاديمية والاجتماعية والانفعالية. القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.

كيرك صامويل، كالفنت جيمس. 1985. صعوبات التعلم النمائية والاكاديمية. الرياض : مكتبة الصفحات الذهبية.

العمراوي ريم روميسة. 2021. تأثير الفهم الشفهي على الادراك البصري عند عسري القراءة. ام البواقي.

مستخلص

تهدف هذه الدراسة للكشف على فعالية برنامج التدريبي لتنمية الادراك البصري لتلاميذ عسر القراءة السنة الثالثة ابتدائي ؛ ولتحقيق ذلك اعتمدنا ، تم تطبيق المنهج شبه التجريبي الممثل في تصميم شبه تجريبي بقياس قبلي وبعدي لمجموعة واحدة، مع استخدام أدوات البحث التي تمثلت في كل من : اختبار القراءة لحسن بن حسين « كتاب اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي »، واختبار الادراك البصري لصراح موساوي، واختبار مصفوفات رافن لذكاء، بالإضافة الى البرنامج التدريبي الذي قمنا بمصمم وهاذ لتنمية الادراك وأعيد التحقق من خصائصه السيكومترية واشتملت عينة الدراسة من (14) تلميذ وتلميذة من السنة الثالثة ابتدائي بابتدائية الرضوان بلدية العطف ولاية غرداية كما تم اختيار العينة بطريقة قصدية من المجتمع الاصلي حيث كانت النتائج كما يلي : أن البرنامج التدريبي المصمم له فعالية في تنمية الادراك البصري وتحسين مستوى القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

كلمات مفتاحيّة

الادراك البصري، عسر القراءة، برنامج التدريبي

Résumé

Cette étude vise à évaluer l'efficacité d'un programme d'entraînement pour le développement de la perception visuelle chez les élèves dyslexiques en troisième année du primaire. Pour ce faire, nous avons adopté une approche semi-expérimentale, utilisant un plan expérimental avec des mesures préalables et postérieures pour un groupe donné, en utilisant les outils de recherche suivants : le test de lecture de Hassan Bin Hussein, «Le Livre de la Langue Arabe de la Troisième Année de l'École Primaire», le test de perception visuelle de Sarrah Musawi, ainsi que le test des matrices Raven pour l'intelligence. De plus, nous avons conçu un programme de formation visant à développer la cognition, dont les propriétés psychométriques ont été réexaminées. Les résultats obtenus sont les suivants :

Nous observons des différences statistiquement significatives dans les scores de l'échelle de perception visuelle avant et après l'application du programme de développement de la perception visuelle chez les élèves dyslexiques en troisième année du primaire.

Nous constatons également des différences statistiquement significatives dans les scores de l'échelle de lecture avant et après l'application du programme de développement de la perception visuelle pour les élèves dyslexiques en troisième année du primaire. En conséquence, le programme de formation que nous avons conçu s'est avéré efficace pour développer la perception visuelle et améliorer le niveau de lecture des élèves en troisième année du primaire présentant des troubles de dyslexie.

Mots-clés

Dyslexie, perception visuelle

This study aims to assess the effectiveness of a training program for the development of visual perception in dyslexic third-grade primary school students. To achieve this, we adopted a semi-experimental approach, employing a quasi-experimental design with pre- and post-measurements for a single group. We utilized several research tools, including Hassan Bin Hussein's reading test, "The Book of the Arabic Language of the third year of primary school," Sarrah Musawi's visual perception test, and the Raven Matrices test for intelligence. Additionally, we designed a training program aimed at enhancing cognitive development, and its psychometric properties were revalidated. The results were as follows:

Statistically significant differences were found in the scores of the visual perception scale before and after the implementation of the visual perception development program among dyslexic third-grade primary school students.

Similarly, statistically significant differences were observed in the scores of the reading scale before and after the application of the visual perception development program for dyslexic third-grade primary school students. Consequently, the designed training program proved effective in developing visual perception and enhancing the reading skills of third-grade primary school students with dyslexia.

Keywords

Dyslexia, visual perception